25/02/2025

البابا ثيودوروس الإسكندري يحتفل بالقداس الإلهي التاريخي في جنوب السودان



في يوم الأحد 23 فبراير، ترأس البابا والبطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا أول قداس إلهي بطريركي على الإطلاق في جنوب السودان. أقيمت الخدمة في ساحة كنيسة القديس بانتيليمون، الواقعة داخل عيادة الدكتور ليندرمان. بمشاركة المتروبوليت جورجيوس مطران غينيا، الأسقف قسطنطين أسقف جوبا وجنوب السودان، والأسقف سيلفستروس أسقف جينجا وشرق أوغندا.

وبحضور سفير مصر، القنصل العام لمصر، المستشار الأول للسفارة المصرية، رئيس الجالية اليونانية في تزومبا، خريستوفوروس جوجاليدس، الطبيب المتميز من أصل يوناني د. السيد تشارلز ليندرمان، المتحدث باسم OCMC، ناثان هوب المتحدث باسم وزارة الخارجية المتحدث باسم أبرشية الروم الكاثوليك، المتحدث باسم أبرشية الأنجليكان أعضاء المجتمع اليوناني،

أو.س الأرثوذكسيين واللاجئين اليونانيين من الخرطوم والمؤمنين
في عظته، أعرب البطريرك عن مشاعره العميقة وامتنانه لله لتوجيه خطواته إلى أرض جنوب السودان التي عانت طويلاً. وتأمل في الوجود المزدهر للهيلينية في المنطقة ذات يوم، مسلطاً الضوء على مساهماتها التاريخية في التجارة وتنمية السودان. وأشاد بقدرة الأسر الأرثوذكسية اليونانية، وخاصة تلك القادمة من ميتيليني وليمنوس، على الصمود في المنطقة على الرغم من التحديات المستمرة للصراع وانعدام الأمن والفقر المنتشر.
كما أشاد البطريرك بالأطفال اليونانيين في جنوب السودان الذين ما زالوا يتحدثون اللغة اليونانية، مؤكداً التزامه بضمان الحفاظ على تراثهم الثقافي واللغوي. وتعهد بمناشدة وزارتي التعليم في اليونان وقبرص لإرسال مدرس على الفور إلى جنوب السودان – وهو طلب قائم منذ فترة طويلة من قبل كل من المجتمع اليوناني والسلطات المحلية.
واعترافاً بالجهود الإنسانية في المنطقة، قدم امتنانه الصادق لأولئك الذين يهتمون بأطفال اللاجئين الأيتام من أصل يوناني. وعلى وجه الخصوص، كرم الدكتور ليندرمان لتفانيه الثابت في مهمته الطبية ودعمه للأيتام وعمل البطريركية في العاصمة. وكعربون تقدير لخدمته غير الأنانية، منح البطريرك ثيودور الثاني الدكتور ليندرمان الأسد الذهبي للبطريركية. بالإضافة إلى ذلك، أعلن أن البطريركية ستطلق قريباً برنامج إغاثة خاص لمرضى الجذام في جنوب السودان، حيث يظل الجذام ثاني أكثر الأمراض فتكاً في البلاد بعد الملاريا.
كما أعرب البطريرك عن امتنانه للدكتور ناثان هوب، ممثل مركز الإرسالية المسيحية الأرثوذكسية، على دعمه المستمر لعمل البطريركية في جميع أنحاء أفريقيا. كما أشاد بتفاني المؤمنين الذين حضروا القداس الإلهي على الرغم من درجات الحرارة الباردة وشكر شخصياً كل واحد منهم على حضوره وتفانيه.
قبل أن يختتم كلمته، تحدث إلى الأسقف قسطنطين، وحثه على الثبات في مهمته في هذه المنطقة الصعبة من أفريقيا. وشجعه على استمداد القوة من مثال الوالدين العظماء في الصحراء، مؤكداً على المثابرة في مواجهة الشدائد.
بعد القداس الإلهي، قدمت مجموعات من الأطفال ضحايا الحرب الأهلية فقرات الغناء والرقص للبطريرك، ومن ثم تم تقديم وجبة طعام لكل الحاضرين.
وفي المساء أقام د. ليندرمان مأدبة عشاء على شرف البابا البطريرك بحضور مرافقيه والسفير المصري وممثل وزارة الخارجية.
بطريركية الإسكندرية

رحلة إرموبوليس (طنطا) مصر